الانقلاب يتسبب في إهدار 500 مليون جنيه فى مشروعات قرى" الظهير الصحراوي"

الثلاثاء 24 مارس 2015 12:03 م

أصـدر الجهـاز المركزى للمحاسـبات تقريره المسـتمر بالمخالفـات، والـتى كـان آخرهـا وجـود مخالفـات ماليـة وإدارية بمشـروعات قرى "الظهير الصـحراوى" قيمتهـا بنحـو 500 مليـون جنيهـاً، وبحسب المصـرى اليوم، بعـددها الصـادر اليوم الإثنين، أكد التقرير عدم الاسـتفادة من قرى"الظهير الصـحراوى"، والتى تم تسليمها منذ عدة سنوات، والمنفذة بمعرفة شركتى المقـاولون العرب والمقاولاـت المصـرية، والتى بلغت تكـاليف إنهـاء أعمالهـا طبقـا للختاميـات مبلغ 487 مليونا و116 ألف جنيه و555 جنيها، حيث تكشف لدى مراجعة مسـتندات الجهاز التنفيذى لمشـروعات تعمير جنوب الصـعيد في الفـترة من يوليو حتى أكتوبر 2014، وبفحص المسـتند رقم 252 في 14 سبتمبر 2014 لشـركة المقاولون العرب بمبلغ 1804147.7 جنيهـا عن جملـة أعمال قـدرها 18201028.23 جنيهـا عن عمليـة إنشـاء قريـة وادى العرب، بأسوان، ظهير صحراوى، وكذلك المستند رقم 251 في 14 سبتمبر بمبلغ 806710.8 جنيها عن جملـة أعمال قدرها 8390996.2 جنيها من عملية إنشاء قرية أبوسمبل بأسوان.

وتابع "المركزى للمحاسـبات "تقريره ،أنه بالرجوع لإدارة التخطيط بجهاز تعمير جنوب الصـعيد، لمعرفة حالة القرى التي تم عمـل ختاميات لها، وتم اسـتلامها ولم يسـتفد منها حتى تاريخه، تبين أن هناك قرى تم الانتهاء منها منـذ عام 2011، وعددها 58 قرية، حيث قامت شركة المقاولين العرب بالانتهاء من 34 قرية بقيمة ختامية قدرها 285922115 جنيها، أما شركـة المقاولات المصـرية سـلمت 24 قريـة بقيمـة بلغت 201194440 جنيهـا، فيكون إجمـالى قيمـة الأعمـال التي تم تسليمها لعدد 58 قرية 487116555 جنيها، الأمر الذي يقتضى معه ضرورة تشكيل لجنة لبحث أسباب عدم الاستفادة من تلك القرى، والتى صرفت عليها مبالغ ضخمة حتى تاريخه.

وأشار التقرير إلى عدم إعداد الدراسات اللازمة لإنشاء قريتى كرم عمران بقنا، وأبوسـمبل بأسوان، ضـمن مشـروع قرى الظهير الصـحراوى، الأمر الـذي أدى إلى إنشاء القريتين في مخرات السـيول وتحميل الموازنـة العامة تكلفة إنشاء سدود الحمايـة، حيث بلغت قيمـة تكلفـة سـدود الحمايـة للقريـتين مبلـغ 5188900 جنيه، بالمخالفـة لأحكـام اللائحـة التنفيـذية لقانون المناقصات والمزايدات رقم 89 لسنة 1998.

وأوضـح التقرير قيـام منطقـة أسوان، التابعـة للجهـاز التنفيـذى لمشـروعات تعمير جنوب الصـعيد، بتنفيـذ أعمال لعملية إنشاء 4 عمارات بقسم الصداقـة بأسوان قبل تسـليم العمل للمقاول، مما يخشـى معه صورية الإسـناد بالمخالفة لأحكام القـانون رقم 89 لسـنة 1998 ولائحته التنفيذيـة، الأـمر الـذي يقتضـى معه بحث أسـباب ذلـك وإحالـة الموضوع لجهـات التحقيـق لإعمـال شؤونهـا. بالإضافـة إلى اسـتمرار قيـام الجهـاز التنفيـذى لمشـروعات تعمير جنـوب الصـعيد بصـرف مسـتحقات ومسـتخلصات المقاولين والشركات المسندة إلى جانب تنفيذ العمليات عن طريق الجهاز التنفيذى دون سداد وتسوية مستحقات العمالة غير المنتظمة، التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة، بالمخالفة لأحكام قانون العمل رقم 12 لسنة 2003 وقرار وزير القـوى العاملـة والهجرة رقـم 50 لسـنة 2014، الأـمر الـذي يقتضـى معه الالتزام بقانون العمل واتخاذ اللازم نحو تسوية مستحقات وحدة العمالة غير المنتظمة بوزارة القوى العاملة في حكومة الانقلاب.